# الحسك في الحروب القديمة

تمهيد

نحن الآن في السنة السادسة من هذه الحرب الضروس ، ومَن يدري متى تنتهي ؟ ومتى يكفّ الناس عن التقتيل والتدمير والتخريب ؟ !

وفي هذه الحرب الطاحنة ، ظهر من عجائب المخترعات ، وغرائب المستنبطات ما يدهش العقول ويحير الألباب ، ولا يخفى على احد ان الأسلحة والآلات الحربية بضروبها المختلفة ، تأتي في طليعة عجائب هذه الحرب ، بل انّ بعضها يكاد يدخل في عداد الخيال لغرابته !

ومن هذه الآلات ما كان متخذاً في الحرب العالمية الماضية ، أو في الحروب التي وقعت في العصور المتأخرة .

ومن أبسط هذه الوسائل الحربية ، شيء يُسمى بـ « الأسلاك الشائكة » عرفناه ورأيناه جميعنا .

ولكن الطريف في هذه الأسلاك الشائكة ، انّ لها أساساً في الماضي البعيد ؛ نعني بذلك ، في أيام الاغريق والفرس والروم والعرب .

وهذا الأساس شيء يُسمى « الحسك » يغلب على الظنّ انه اتخذ في أوّل الأمر من الخشب ، ثمّ من الحديد .

ولا نقول انّ حسك الحديد هو الأسلاك الشائكة بذاتها ، بل هو أساس فكرة الأسلاك الشائكة .

ومجمل صفته انه بأربع أصابع ، والمشهور المتعارف هو المثلث ، يُطرح في الأرض « فانه كيفما وقع في الأرض كان منه سنّ مرتفع تعطب به الخيل وغيرها [1] » .

---

(١) آثار الأول في ترتيب الدول ، للحسن بن عبد الله ، ألفه سنة ٧٠٨ هـ ( ص ١٩٤ ، طبع بولاق ، سنة ١٢٩٥ هـ ) . والمؤلف ذكر لفظة « السنّ » وهي أنثى في كلام الفصحاء .



هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

واتخذوا أيضاً من حسك الحديد: المربع والمسدَّس فيكون منه ثلاث شوكات قائمة .

وقد وقفنا على غير خبرٍ بشأن الحسك ، هذا الضرب من آلات الحرب القديمة ، رغبنا في جمعها وتنسيقها وتقديمها الى القراء ، ونحن الآن في زمن حرب .

## الحَسك في كتب اللغة والطب

ورد وصفه في تاج[1] العروس بقوله : « الحسك محركة : نبات له ثمرة خشنة ، تعلق ثمرته بصوف الغنم ووبر الابل في مراتعها . قال ذو الرمة :

يمسحن عن أعطافه حَسك اللوى كما تمسح الركن الالف العوابد

ورقه كورق الرِجلة[2] وأدقّ ، وعند ورقه شوك ملزز صلب ذو ثلاث شعب [ ولذلك يسمى بالمثلث ] . قال أبو زياد : هو عشبة تضرب الى الصفرة ولها شوك يسمى الحَسك ، مدحرج لا يكاد أحد يمشي فيه إذا يبس إلا أخذ في رجليه خفّ أو نعل . والنمل تنقل ثمرته الى بيوتها . وفي ذلك يقول أبو النجم :

وأتت النمل القرى بعيرها من حَسك التلع ومن خافورها

وزعم بعض الرواة انه يقال لجوز العطب حسكة ، يذهب الى أن كل ثمرة من ثمار العشب تكون عقدة فهي حسكة . وقال أبو نصر في قول زهير في وصف القطاة :

جونية كحصاة القسم مرتعها بالسيّ ماتنبت القفعاء والحَسك

ان الحسك هنا ثمرة النخل ، والقطا لا تسيغ الحسكة ذات الشوك بل تقتلها . وللنخل ثمرة مجتمعة أمثال الجراء . . . . »

وبعد أن وصف الحَسك الذي هو النبت المشهود ، قال : « ويُعمل على مثال شوكه أداة للحرب من حديد أو قصب ، فيلقى حول العسكر ، وربما اتخذ من خشب فنصب حوله . زاد الصاغاني فنبت في مذاهب الخيل فتنشب في حوافرها ، ويُسمى باسمه ، نقله الجوهري وابن سيده » .

---

(١) [٧ : ١١٩ — ١٢٠] . (٢) الرِجلة : بالكسر تجمع على رِجَل كعنب : ضرب من الحمض ، وقوم يسمون البقلة الحمراء الرجلة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أما الحسك في [١] الطب « فله ثمر ، شربه يفتت حصى الكليتين والمثانة ، وكذا شرب عصير ورقه جيد لعسر البول ونهش الأفاعي ، ورشه في المنزل يقتل البراغيث ، عن تجربة » .

## استعمال الحَسَك في الحروب

كان لحسك الحديد شأن خطير في الحروب القديمة ، ففي التاريخ شواهد مختلفة تنبئ ان كثيراً من الجيوش قد نجت به من خطر التطويق أو الاستيلاء عليها .

لقد كانوا يلجأون الى استعمال الحسك في حالتين [٢] :

الحالة الأولى : عندما يتخذون خطة الدفاع المستكن ، ليعرقلوا في ذلك تقدّم العدو نحو خنادقهم ، وليعسروا عليه القيام بالهجوم ، ولينال العطب سنابك خيلهم . وكانوا يفرشون الأرض كلها إلا دروباً خاصة لا يعرفها غيرهم ، يقومون منها بالهجوم المقابل إذا قضت الضرورة .

قال الخوارزمي [٣] : « وإن خاف [ أمير الجيوش ] من مكر العدوّ ، فلينثر الحسك في الطريق ليأمن » .

قلنا : وفي هذه الحرب استعيض عن الحسك بالألغام التي تبثّ في طريق العدوّ ومسالكه .

الحالة الثانية : عندما يتوخون خدع العدوّ ، فانهم ينشبون الحرب ثم ينكصون ، وعندما تطاردهم كتائب الخيالة للعدوّ ، ويقعون في المنطقة المفروشة بحسك الحديد المثلث ، ينشب الحسك في أرجل الخيل فلا تتقدّم ولا تتأخر ، فعند ذلك يبرز الكمين ويرمي النشابة بالسهام ، والرجل بالمزاريق القصيرة .

ويمكننا أن نضيف حالة ثالثة فنقول [٤] : « كانوا يفرشون الحسك وراء الجيش منعاً للهزيمة ، إذ يحول بين الجند وبين الفرار ، فهو يقوم لديهم مقام

(١) أنظر : منهاج البيان لابن جزلة [ ص ١٣٠ مخطوط خزانتنا ] ، والمعتمد في الأدوية المفردة ليوسف بن عمر بن علي رسول الغساني [ ص ٦٥ ـ ٦٦ ، طبعة مصر سنة ١٣٢٧ هـ ] .

(٢) أنظر كتاب « الجندية في الدولة العباسية » للرئيس الركن نهاد ثابت [ ص ١٦٣ ـ ١٦٤ بغداد ] .

(٣) مفيد العلوم ومبيد الهموم [ ص ٢٦٨ ] .

(٤) الجندية في الدولة العباسية [ ص ١٦٣ ـ ١٦٤ ] .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المجبوذة [١] التي تجعلهم يستميتون في القتال ، أو مقام النساء اللاتي كن يضربن وجوه المنهزمين بالعمد ، ويحثين التراب عليهم » .

## الحسك عند الاغريق

ذكر بعض مؤلفي الاغريق ان الملك دارا ، لما كان في موقعة إربل المعروفة بموقعة كوكاميلا ، عام ٣٣١ قبل الميلاد ، نثر على الأرض كرات مسننة في الحسك بعينه أملاً منه في أن فرسان الاغريق ستحمل عليه [٢] .

## حسك الحديد عند الفرس

اتخذ الفرس الحسك في الحروب ، وكانوا استعملوه في وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين للهجرة ( ٦٤١ م ) . وقد وصف ذلك غير واحد من ثقات المؤرخين ، كالواقدي ، والطبري [٣] ، وابن الأثير [٤] .

قال الواقدي [٥] : « ..... ونزل المسلمون بالموضع الذي يُعرف بقبور الشهداء ، وضربوا خيامهم ، ونظرت الفرس الى ذلك ، زنهروا [٦] وحصنوا سورهم ، ورموا حسك حديد حول السور . ودعا النعمان رجلاً من خثعم يقال له محمود ، وقال : أريدك أن تذهب نحو حصن القوم وتأتيني بخبره ، فقد بلغني انه منيع ، وان له قلعة مشرفة عالية في الهواء . قال الخثعمي : أيها الأمير ، امهلني الى الليل

(١) كان العرب أهل الكرّ والفرّ يمنعون رجالهم عن الفرار بالويلهم والظهر الذي يحمل ظعائنهم فيصفونها وراءهم فتكون فيئاً لهم ، ويسمونها « المجبوذة » وهي التي تثبت أقدامهم في الحرب . أنظر تاريخ التمدن الاسلامي لجرجي زيدان [ ١ : ١٨٦ ] . (٢) ذكر ذلك العلامة جورج رولنس : G . Rawlinson : The Five Great Monarchies of the Ancient Eastern World . ( Vol. 4 , Lodon , 1867 ; p. 128 ) .
نقلاً عن المؤرخ اللاتيني كوينتيوس كرتيوس روفس : Quintius Curtius Rufus في مؤلفه حياة الاسكندر ( ٤ : ١٣ ) ، وبليانس Polyaenus في كتابه الحيل الحربية ( ٤ : ٣ و ١٧ )
(٣) تاريخ الطبري ( ١ : ٢٥٩٦ ـ ٢٥٩٧ ، طبعة ليدن ) . (٤) الكامل في التاريخ ( ٣ : ٨ ، طبعة ليدن ) . (٥) فتوح الاسلام لبلاد العجم وخراسان ( ص ٩٤ ـ ٩٥ ) ، مطبعة المحروسة بمصر سنة ١٨٩١ ) . (٦) يقال « زنهر إليّ بعينه اشتدّ نظره ، وأخرج عينه ، وهو مزنهر ومزنر ومبندق ومحلق ( كذا وردت في تاج العروس وهو خطأ ، والصواب « ومحلق » ) ، بمعنى واحد » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاني أسير وآتيك باخبر . فلما أقبل الليل عمد الرجل الى فرسه ، أسرجه وألجمه وأخذ سيفه ورمحه وسار حتى أشرف قلعة نهاوند ، وجعل يتسمع أصوات الحرس على سورها من كل ناحية ، وينظر الى نيرانهم تتأجج من كل ناحية ، واذا بفرسه قد قام تحته ، فلم يتقدم ولم يتأخر وقد علق يده . فنزل محمود ونظر فاذا بحسكة من الحديد قد تعلقت بيد الجواد ، فنزعها وأخذها ورجع الى النعمان فخبره بذلك وقال : أيها الأمير انّ أرضهم مفروشة بهذا الحسك ، فلما أصبح الصباح أمر النعمان المسلمين بالركوب ، فركبت العساكر وساروا يريدون نهاوند » .

وفي تاريخ الطبري [1] ما يكمل نصّ الواقدي : « .... فقال النعمان للناس : ماترون ؟ فقالوا : انتقل من منزلك هذا حتى يروا انك هارب منهم ، فيخرجوا في طلبك . فانتقل النعمان من منزله ذلك وكنست الأعاجم الحسك ، ثم خرجوا في طلبه ....»

ففي هذا الخبر الأخير ، اشارة واضحة الى انّ الحسك كان بعد زوال الحاجة اليه ، يُكنس من المواطن التي نثر فيها ، فتحمله الجيوش معها حيث سارت .

## حسك الخشب قبل حسك الحديد

ولكن الفرس سبق لهم أن اتخذوا الحسك قبل هذا التاريخ ، فقد جاء ذكره في وقعة جلولاء الوقيعة ، الشهيرة ، في سنة ست عشرة للهجرة ( ٦٣٧ م ) ، ولكنه كان حسك خشب لا حسك حديد . واليك خبره :

قال الطبري [2] ومسكويه [3] في أحداث سنة ١٦ هـ : « .... قالوا : وكان من حديث أهل جلولاء انّ الأعاجم لما انتهوا بعد الهرب من المدائن الى جلولاء وافترقت الطرق بأهل آذربيجان والباب وبأهل الجبال وفارس ، تذامروا وقالوا ، إنْ افترقتم لم تجتمعوا أبداً ، وهذا مكان يفرّق بيننا ، فهلموا فلنجتمع للعرب به ولنقاتلهم ؛ فان كانت لنا فهو الذي نريد ، وإن كانت الأخرى ، كنا قد قضينا الذي علينا وأبلينا عُذراً . فاحتفروا الخندق واجتمعوا فيه على مهران الرازي ،

(١) ١ : ٢٥٩٧ . (٢) تاريخ الطبري ١ : ٢٤٥٧ . (٣) تجارب الأمم ١ : ٣٩٦ ـ ٣٩٧ ، طبعة كايتاني .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ونفذ يزدجرد الى حُلوان فنزل بها ورماهم بالرجال وخلف فيهم الأموال ، فأقاموا في خندقهم وقد أحاطوا به الحسك من الخشب إلا طُرُقهم ، ... . فقالوا : ففصل هاشم بن عتبة بالناس من المدائن في صفر سنة ست عشرة ، في اثني عشر ألفاً ، منهم وجوه المهاجرين والأنصار ، وأعلام العرب ممن ارتدّ وممن لم يرتدّ ، فسار من المدائن الى جلولاء أربعاً حتى قدم عليهم وأحاط بهم ، فحاصرهم وطاولهم أهل فارس ، وجعلوا لا يخرجون عليهم إلا اذا أرادوا . وزاحفهم المسلمون بجلولاء ثمانين زحفاً ، كلّ ذلك يعطي الله المسلمين عليهم الظفر ، وغلبوا المشركين على حسك الخشب ، فاتخذوا حسك الحديد » .

## حسك الحديد عند العرب

عرف العرب حسك الحديد في صدر الاسلام ، فهم الذين اتخذوه في وقعة جلولاء سنة ست عشرة للهجرة ، حينما غلبوا الفرس ، وقد مرّ بنا خبره .

ومن أفصح الأخبار في هذا الباب ما ذكره الجاحظ في كلامه على مطاعن الشعوب على العرب بشأن آلات الحرب . فمن طريف قوله ، يخاطب من يعمد الى ثلب العرب : « قالوا : وانما كانت رماحكم من مرّان ، وأسنتكم من قرون البقر ، وكنتم تركبون الخيل في الحرب أعراء ..... ولا تعرفون آلة الحرب : الرّتيلة ، ولا العرادة ، ولا المجانيق ، ولا ..... ، ولا الخنادق ، ولا الحسك ، ولا ..... [1] » .

ومن اشتهر من القوّاد في اتخاذ حسك الحديد ، الافشين ، اتخذه يوم فتحه البذّ ، مدينة بابك الخرّمي ، وهي بين أذربيجان وأرّان ، في سنة ٢٢٣ للهجرة (٨٣٦ م) .

قال الطبري ، « ذكر انّ الافشين لما عزم على الدنوّ من البذّ والارتحال من كلاث روذ ، جعل يزحف قليلاً قليلاً على خلاف زحفه قبل ذلك الى المنازل التي كان بنزلها ، فكان يتقدّم الأميال الأربعة فيعسكر في موضع على طريق المضيق الذي ينحدر الى روذ الروذ ولا يحفر خندقاً ، ولكنه يقيم معسكراً في الحسك ،

(١) البيان والتبيين ٣ : ١٢ ـ ١٣ ، طبعة السندوبي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وكتب اليه المعتصم بأمره أن يجعل الناس نوائب كراديس تقف على ظهور الخيل ، كما يدور العسكر بالليل والنهار [١] ..... »

واتخذ المسلمون حسك الحديد في فتح ( انبوا ) ، وهي مدينة من الصعيد ، كان بينها وبين أسوان مرحلة ، في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ( ٨٤٦ م ) .

وقد أشار الى هذه الوقعة الرحالة البلداني الشهير ابن حوقل ( الذي انتهى من رحلته سنة ٣٥٩ هـ ) ، فمن قوله : « ..... ووقع بين رجل منهم ورجل من البجة شحناء ، فسبّ البجاوي النبي ﷺ ، فكتب بذلك الى المتوكل ، فأنفذ رجلاً من ولد أبي موسى الأشعري يعرف بمحمد القمي ، وكان في محبسه مطالباً بدم لا وليّ له . فأنجده بما طلبه من الرجال والسلاح ، وخيره حين أطلقه فيما يحتاج اليه ، فاختار ألف رجل ، منهم خمسمائة فارس ، وخزانة بعشرة آلاف دينار ، فقبضها بمصر وسار بها الى اسوان ، وأتى العلاقيّ فأخذ من ربيعة ومُضر واليمن ثلاثة آلاف رجل ؛ من كل بطن ألف رجل ، فلقي ملك البجة وكان إذ ذاك عليّ بابا وهو في مائتي ألف ، ..... فلما التقى الجمعان ..... فرمى القمي حسك الحديد سوراً على عسكره ، وبقية هذا الحسك وهذه الخزانة بأسوان الى الآن .... [٢] » .

والطريف في أخبار الحسك عند العرب ، انه اتخذ لصيانة السُدَد وآلات التوقيد المتخذة في اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان ، في مسجد قرطبة ، ومنع الناس الوصول اليها .

قال ابن فضل الله العمري في الكلام على هذا المسجد الشهير : « وعن شمال المحراب بيتٌ فيه عُدد وطسوت ذهب وفضة وحسك ، وكلها لوقيد الشمع في ليلة كل سبع وعشرين من شهر رمضان [٣] .

---

(١) تاريخ الطبري ٣ : ١١٩٧ ـ ١١٩٨ ، وقد نُقل هذا الخبر الى المجلة الاسلامية في مادة ( بابك ) (٢) صورة الأرض ص ٥٢ ـ ٥٣ ، طبعة كريمرز في ليدن .
(٣) مسالك الأبصار ١ : ٢١٤ ، طبعة أحمد زكي باشا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

## حسك الحديد عند الروم

لا شكّ انّ الروم اتخذوا حسك الحديد في كثير من حروبهم ، وقد وقفنا على خبر حربٍ من هاتيك الحروب ، وهي التي جرت في سنة ٣٥١ للهجرة ( ٩٦٢ م ) ، عند أبواب مدينة حلب ، بين الدمستق قائد جيش الروم ، وبين سيف الدولة الحمداني . قال ابن الجوزي[١] في أحداث هذه السنة : « وأقام [ الدمستق ] في البلد [حلب] تسعة أيام ، وكان معه مائتا الف رجل ، فيهم ثلاثون ألفاً بالجواشن ، وثلاثون ألفاً من صناع الهدم [ واصلاح الطرق من الثلج[٢] ] ، وأربعة آلاف بغل عليها حسك الحديد يطرحه حول العسكر بالليل ... »

فتأمل وفرة هذا الحسك الذي كان يُحمل على أربعة آلاف بغل !

## هل حسك الحديد هو الأسلاك الشائكة ؟

في سنة ١٩٤١ و ١٩٤٢ ، جرت مناظرة لغوية في هذا الشأن ، بين إمامين من أئمة اللغة العربية ، وهما : الأستاذ أحمد رضا ، والأب أنستاس ماري الكرملي ، حفظهما الله وأبقاهما ذخراً للغة الضاد . وقد رأينا من المناسب المفيد درج بعض ما دبجته يراعتهما بشأن حسك الحديد في الحروب الماضية ، والأسلاك الشائكة في حروب اليوم .

كتب الأستاذ أحمد رضا في بحثه الموسوم « أسماء منتخبة لمسميات حديثة »[٣] .

قال بعد ان اورد كلام التاج « انّ حسك الحديد « يصحّ لما يسمونه الأسلاك الشائكة ، وهي التي يستعملونها في الحرب وفي السياج ، وهي كما ترى ينطبق عليها وصف الأئمة للحسك ، إلا أنها كانت تُلقى منثورة في الحرب ، وهذه تُنصب منظومة بأسلاكها للحرب وللسياج » .

---

(١) المنتظم ٧ : ٩ ، طبع حيدر آباد وانظر الخبر في الكامل لابن الأثير ٨ : ٤٠٢ ، طبعة ليدن ، وفي الفتوحات الاسلامية لدحلان ١ : ٣٣٣ ـ ٣٣٤ ، مطبعة مصطفى محمد ـ القاهرة .

(٢) الزيادة عن الكامل لابن الأثير ٨ : ٤٠٢ .

(٣) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق « ١٦ ( ١٩٤١ ) ص ١٩ » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فأجابه العلامة الأب انستاس ماري الكرملي في بحثه «نظرات لغوية[١]» ، «لا أوافق الأستاذ أحمد رضا على تخصيص الحسك بالسلك الشائك ، فيقع حينئذ في التاريخ وكتب اللغة خبط وخلط . فالحسك الذي وصفه الأستاذ يقابل الفرنسية Chausse — trape . — وأما السلك الشائك فيقابله فيها Fil barbelé ، والواحد غير الآخر» .

فردّ عليه الأستاذ أحمد رضا بما هذا نصه[٢] : «رأيتُ زميلي لا يوافق على تخصيص الحسك في السلك الشائك ، فيقع حينئذ في التاريخ وكتب اللغة خبط وخلط ، لأن الواحد منهما غير الآخر . أما في اللغة فان الحسك هو حسك السعدان ونحوه ، واستعير لما يُعمل من الحديد على مثاله ، فيلقى حول العسكر ، هكذا قالت الأئمة ، وانما كانت الاستعادة لأنه على مثاله . وأما كونه يُلقى حول العسكر في الحرب فهو بيان للغاية ، وهو خارج عن ماهيته ومفهومه ، فهو إذاً حسك سواء فيه أُلقي منثوراً ، أو نظم في سلك . والاستعارة على وجهها الصحيح فيهما ، لكن الحسك المنثور لم يبقَ له استعمال في حروب هذه الأيام لقلة غنائه ، وإن كان فهو من الندور بحيث لا يؤبه له ، وأما الحسك المنظوم فهو اليوم كثير الاستعمال جداً في الحروب وغيرها ، وانّ هذا الفرق كافٍ في عدم حصول الخلط والاشتباه» .

وواصل كلامه بقوله : «ثم ان الحسك قد يُتخذ من خشب فينصب حول العسكر كما جاء في لسان العرب وغيره ، ومع هذا فهو حسك غير منثور ولم يحصل في كونه من معاني هذا الحسك خبط ولا خلط ، أفلا يكون السلك الشائك من هذا القبيل ؟

وقال أخيراً : «ثمّ ان الحسك لفظ مفرد غير مركب وهو مفضل على السلك الشائك المركب اللفظ ، تلك طريقة مجمع اللغة العربية الملكي (مجلته ٢ : ١٣٠)» اهـ .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق «١٦ (١٩٤١) ص ٥٣٩» .
(٢) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق «١٧ (١٩٤٢) ص ١٨٧» .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قلنا لا يمكن الجزم بأنّ حسك الحديد هو الأسلاك الشائكة بذاتها ، ولكن خلاصة القول انّ حسك الحديد هو أصل فكرة الأسلاك الشائكة . فمن المعلوم أنّ أكثر الأشياء قد تطوّرت وتقدّمت وتهذّبت ، ولا شكّ أنّ آلات الحرب كانت من أبرز هاتيك الأمور . ففي القديم كانت الدبابات ، والسفن ذات القذائف النارية ، والقنابر الخانقة ، وغير ذلك ، ونحن نراها اليوم في هذه الحرب ، ولكنها تقدمت في سرعتها وخفتها ومتانتها وفتكها الذريع ، ولا غرو أن يكون من جملتها حسك الحديد الذي تطوّر في حروب العصور المتأخرة فصار يتخذ منه الأسلاك الشائكة .

( بغداد) ميخائيل عواد

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net